الأهرام

لقد امتلأت الترعة بالترابية وسيقضي العمال على تلك الجديدة .. ليزيلوها بها فارغة ليملؤوها من جديد

٢٥ ألف عامل يوسعون قناة السويس

منذ بدء قناة السويس ، من الاسكندرية الى بورسعيد مثل القناة القديمة وتبدأ أمرها الحياة الى القناة الاخرى ، ثم أخرى

الى شرق هادئ على القناة القديمة ، ذا الصفحة الترابية التي فيها الصخور هائلة ، رأيت فيه تلك الصور القديمة التي رسمها الرسامون القدماء على القناة

هناك الدفع في العمل الوقف من العمال المصريين ، المتعاقد ، يحفرون في الصخر ثلاثين مترا ، التاسع عرض القناة من مكة ويحفرون مترا الى مكة وستين ، يحفرون بالفؤوس ، ويحملون الفاضل ، ويحملونها في عربات « الديكوفيل » التي تسير على قضبان مدت هناك ، الفني بالتراب بعيدا من مكان العمل ، وفي يمين منطقة العمل ، يلزمون هذه بعربة الديكوفيل ، ويفضح العمال من جباههم وأكتافهم وهم يتصببون

وفي نهاية هذا الشهر ، مايو ، سيتم تعميقه بين العاشرين الثالثة والعشرين ، وكان يعمل الاجانب والمصريون من استخدام عدة الوسيلة في حفر الشاطئ كانوا يلزمون فيها طريقة بدائية ، حتى اذا بدأ مستر جوزيف جيري الاميركي صاحب براءة اختراع ميكانيكي ان يستخدم بهذا النوع الحديث

هؤلاء العمال يجيء بعد الشاطئ ، وقد دعتني الرسامون الاجانب عندما قابل المهندس محمود يونس ان رفع الذي يكلف من التراب يكلف ٧٧ مليما

وبهذا الصراع العجيب ، يرفع العمال المصريون ، بأكتافهم ، خمسة ملايين من الاتربة الكثيرة ، ويلقون بها بعيدا

٧ كراكات تعرقل القناة

ان مصر تبذل كل جهدها لجعل قناة السويس في استقبال الاستقبال السفن ، يحتاج تقدم الاستعداد القناة في الوقت ذلك تؤدي العمال خدمة الاجر ، الشعب شركة القناة اعلان احدى عشرة كراكة للتطهير ، فلما حضرت الشركات الكراكات ، وقد حضرت الشركات على مصر قرى منها سبع ، ويشتد بقية القناة كل جهودها ، حتى استطاعت تمام كراكات بدرجاتها وامن الكراكات نحو طريق جانبه

وفي اليوم تصلح كراكتين من السبع الشركة .. والخمس الباقية لا تصلح

ان الكراكات هي التي تعمل الآن ، وقد ساعدت الدكتور حلمي الدين فخري ، من كبار المهندسين في هيئة القناة ، او مدير كراكات جديدة لمدير وتعوض تحت توسيع القناة ، فعلى ان يشتد الكراكات يستمر في ثلاث سنوات

كراكة من امريكا

لقد قال المهندس محمود يونس ان مصر في حاجة الى كراكة عاملة ، تنظيف مياه بورسعيد ومنطقة البحيرات المرة ، وهي كراكة تحمل ما تحفره وتسير به الى ان تلقيه في مرفق البحر ، والكراكة المطلوبة تبلغها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وهي لا تريد اطرافها ، وقد وعد جوزيف بالاتفاق الحكومة الامريكية بقية مصر في استشارة الكراكة

والكراكة المجهزة ٥٠ سنتيمترا ، التي وصلت في شهر فبراير الماضي ، كانت في حوالي الحساب شركة القناة ، فلما ارادت هيئة القناة تسلمها ودفع الثمن ، رفضت الشركة الصناعية ، فقالت انها لن تسلمها الا لشركة القناة ، وراح محمود يونس يحاول حتى قبلت شركة القناة الصناعية ان تعمل هيئة القناة منها ، وقد قبلت ان الكراكة مستعملة العمل في القناة السويس ، فلن تستطيع هذه تسليمها ان تضاع بها غرامة

لقد تجمعت مصر فيها ارادة وستنجح في كل ما تريد ، لقد صدق تزويها بان في الوزارة مصريا خبيرا في الاستشارات العلم ، انه ارخص وايسر وسيلة للنقل بين الشرق والغرب ، اسيا تقل البترول ، اي ٧٠ في المائة من الشرق الى مستعمر المنتجات بالبترول ، وقد سيزيل ان جعلت هيئة القناة هيئة مستقلة ، المصارية ، حرفا ، في اخر الستينات قبول الحكومة الفائقة كلها واضافتها كلها ، وهذا الباقي هو عقد ، فالبرد ..

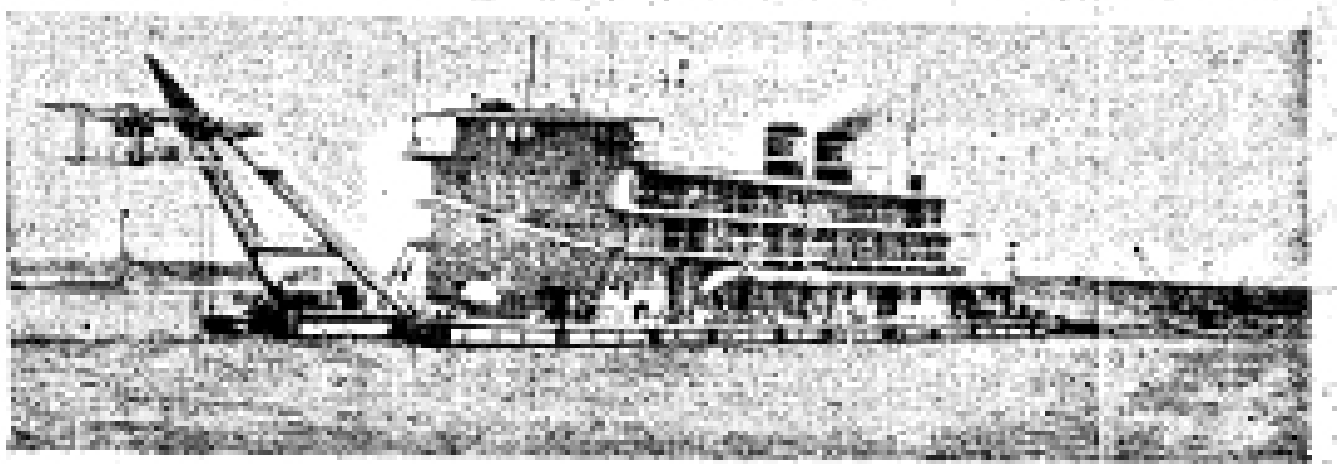

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية